المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد03/العـدد: 01 (مارس2021)، ص ص 271-295

دور تكنولوجيا المعلومات فى تنمية مهارات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

Role Information Technology Development of Teaching Skills for People with Special Needs.

د. نهلة حامد اسماعيل حامد [١] ، أ.فؤاد عبدالله عثمان على [٢]

[١] كلية رويال للعلوم والتكنولوجيا وكلية المعرفة للعلوم والتكنولوجيا (الـسـودان)

nahlaismail493@yahoo.com

[٢] كلية رويال للعلوم والتكنولوجيا وكلية المعرفة للعلوم والتكنولوجيا (الـسـودان)

foad7939@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/12/19 تاريخ القبول: 2021/01/29

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات التعلم لذوي الاحتياجاات الخاصة

ومن ومن هنا يأتي الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة لتكنولوجيا المعلومات والسير في خطين متوازيين عند وضع وتطبيق نظام معلومات وتكمن أهميته ليس في عملية التعليم فقط، لانه عصب التطوير حيث يتم متابعة أداء الطالب وتحسين قدراته التعليمية وتكنولوجيا المعلومات تسهل العملية التعلمية من خلال الرصد والمتابعة وتعطي الطالب القدره علي انجاز المهام ولذا رأي الباحثان أن يسلطا الضوء علي هذا الموضع من خلال البحث العلمي وإثراء المكتبة العلمية بمثل هذاالبحث بمنهج استنباطئ.

توصلت الدراسة الى حل مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة في الدول النامية خاصة والدول العربية عامة برعاية الدولة لبناء نظام الالكتروني

الكلمات المفتاحية :دور تكنولوجيا المعلومات: تنمية مهارات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة) .

Abstract:

The study aimed to identify the role of information technology technology in developing educational skills for people with special needs.

Hence the interest in people with special needs for information technology and walking in two parallel lines when developing and implementing an information system and its importance lies not only in the education process, because it is the backbone of development where the performance of the student is monitored and his educational capabilities improved and information technology facilitates the learning process through monitoring and follow-up and gives the student the ability to The completion of the tasks, and therefore the researchers decided to shed light on this topic through scientific research and enriching the scientific library with such research with an inductive approach The study found a solution to the problems of people with special needs in developing countries in particular and Arab countries in general, under the state's sponsorship to build an electronic system

Key words: Role: Information Technology: Development of Teaching Skills for People with Special needs.

مقدمة

إن الاهتمام بحاجات الأفراد يعد من الأولويات التي نضعها نصب اعيننا لما لها من دور كبير ومهم في نجاح تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد أدركت المؤسسات التى تهتم بهم دور تكنولوجيا المعلومات لتنمية مهارات التعليم لهم وأخذت تهتم بكل ما يخصهم ، مما دعاهم إلى الاهتمام بكل قضاياهم ومشاكلهم التي منها قضية التعليم.

إن جميع المراحل التعليمية تحتاج إلى التدريب والتنمية والتعريف بسلوكياتهم بل يجب أن يكون لدى مرحلة تعليمية سياسة ودليل وخطوط عريضة لكيفية تطبيق التعليم والتعلم .

فالإدارة العليا تعالج رؤية المنظمة وتصيغ رسالتها وترسم غاياتها وتضع الأهداف طويلة الأجل والخطط الممتدة.

تقوم فكرة البحث على مشاركة تنمية مهارات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعاتهم لان التحدي الذي تعانيه هذه الفئة تكمن في الظروف الاجتماعية المهيأة للإعاقة والتي تحدمن قدراتهم واضعة العقبات والحواجز غير المبررة وغير المسؤولة في سبيل مشاركاتهم واندماجهم.

ولايفوتنا الحديث عن بعض المعوقات التي تحول بين الاستخدام الامثل للوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات لعل من ابرزها سرعة التطور للبرامج مما يجعل هذه الفئة بعيدة لوقت ليس بالقصير من اللحاق والاستفادة من هذه التطورات. عدا ارتفاع تكاليف تجهيز الاجهزة والادوات التكنولوجية المكيفة لمتطلبات الاعاقة قد تبلغ الكثيرلا تقوى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحمل هذه النفقات، امامايعانيه ذوي الاحتياجات الخاصة من بيروقراطية الاجراءات والتحيز ضد الاعاقة ونظام العزل في التعليم يترتب عليه الاستبعاد من المشاركة الاجتماعية والحد منها.

٢. اشكالية الدراسة :

من المهم إدماج وتفعيل دور ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعهم المحلي، ان الإعاقة في الظروف والسياقات الاجتماعية المختلفة و المهيأة للإعاقة و التي تضع قيود وعقبات غير مبرره ولا تستند إلي رؤى علمية أمام مشاركة ئوي الاحتياجات الخاصة في فعاليات الحياة الاجتماعية إلي مشكلاتهم الحياتية لا ترجع إلي الإصابة أو الإعاقة في ذاتها ، بل تعود بالأساس إلي الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهم .

وتفسر المداخل التقليدية للإعاقة بوصفها موضوعا طيبا ، حيث تنحصر أي محاولة للتعامل مع أو التخلص من الصعوبات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة علي ما نعتقد أنه السبب في الإعاقة والمشكلات المرتبطة بها ، وترتب علي ذلك أن هُمش واستبعد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من مسار الحياة الطبيعية مما أدي إلي فقدان أو محدود يه مشاركتهم فيها نتيجة العقبات، الموانع الاجتماعية والبيئية التي تحول دون تفاعلهم مع المجتمع كالتحيز ضد الإعاقة والمعوقين والميل إلي الوصم والتنميط وبيروقراطية الإجراءات.

فأن طرح التساؤلات التالية التي يمكن أن تسهم في توضيح مشكلة الدراسة ومسبباتها وهي:

١ - هل تكنولوجيا المعلومات لها دور فى تنمية مهارات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢- ما أبعاد تكنولوجيا المعلومات وماهو البعد الاكثر استخداماً لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣- ما علاقات الارتباط بين أبعاد تكنولوجيا التعليم ومسببات تنمية مهارات التعليم؟

٣. أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة في محاولة تعريف تكنولوجيا المعلومات المستخدمة لتنمية مهارات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة فى المراحل التعليمية.

- تعريف مدى تأثير أبعاد تكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات التعليم.

٤. أهداف الدراسة:

- وصف أبعاد تكنولوجيا المعلومات والمسببات الداخلية والخارجية للتنمية.

- هدف هذه الدراسة إلى دراسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتنمية مهارات التعليم وتعريف مدى التفاعل بين عناصر تكنولوجيا المعلومات وعملية تنمية مهارات التعليم فى المراحل التعليمية.

٥. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطئ من خلال ما توافر من كتب ودوريات وأدبيات نظرية حول موضوع الدراسة.

٦. الأطار النظري

١.٦التعريفات الإجرائية

دور: يشيرمفهوم الدور الى عمل او وظيفة اويقوم بها بعض أفراد المجتمع،يفرض انماطا سلوكية محددة يتوقعها المجتمع عادة من القائمين به،ويتحدد على اساسها موقعهم الاجتماعى.

ويعرف الباحثان الدوراجرائيا بانه : هو الدور الذى تقوم به تكنولوجيا المعلومات فى تنمية مهارات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

تكنولوجيا المعلومات: هي الأداة التي يمكن من خلالها تخزين ومعالجة المعلومات داخل النظام، بالإضافة إلى اشتمالها على كلّ ما يتعلق بالحاسوب، والشبكات، والبرمجيات، ومواقع الويب، وقواعد البيانات، والاتصالات السلكية واللاسلكية.

المهارات: تعرف إجرائيا بأنها مجموعة من المهارات التي تحقق القدرة على فهم واستخدام فصول الدراسة التي تقدم من خلال مراحل التعليم.

التعليم : الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية تمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان عبارة وسائل مختلفة.

ذوي الاحتياجات الخاصة: الذين لديهم عائق جسدي او حسي يمنعهم من القيام بوظائفهم بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة.

٧.الدراسات السابقة: -

- دراسة(2007) Wu, Rayner , Kraniak ,LCronk,& Cruise

والتي هدفت الى توظيف الاجهزة اللوحية في خدمات التدخل المبكر لذوى الاحتياجات الخاصة ولتحقيق هدف الدراسة اجرى الباحثون دراسة تتبعيه من ثلاثة اطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة وتوصلت نتائج الدراسة لمرونة الاجهزة اللوحية في تقديم الخدمات التعليمية المختلفة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وخصوصا خدمات التدخل المبكر وذلك لسهولة استخدامها وسهولة حملها وعدم حاجتها لمتطلبات خاصة عند التشغيل.

-دراسة بيبير (2008)Peiper,C.,E :-

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على امكانيات الاجهزة اللوحية في تحسين البيئة التعليمية وتطويرها ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث :بحصر الدراسات التي اجريت على توظيف الاجهزة اللوحية في التعليم من4110 - 4112 وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الاجهزة اللوحية تعمل على رفع مستوى المعلم والطالب على السواء كما أنها تعمل على زيادة الدافعية للتعلم ، كما يسرت الاجهزة اللوحية عملية تدوين الملاحظات وساعدت على تحسين مهارات القراءة والكتابة نظرا لقدرة هذه الاجهزة على التعرف على اللغة المنطوقة وكذلك الكتابة اليدوية كما انها خفيفة الوزن وسهولة الكتابة عليها باستخدام الاصابع او القلم ذو السن الرفيع.

-دراسة مصطفى القمش وفؤاد الجوالدة(2012):-

أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب لدى الاطفال المعاقين عقليا حيث هدفت الدراسة الى التعرف على أثراستخدام برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب لدى الاطفال المعاقين عقليا،وبلغت عينة الدراسة٢١ طفلا وطفلة من الملتحقين بمركزالمناربعمان وتراوحت اعمارهم الزمنية مابين٢ -٦ سنة وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وتم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين ضابطة وتجريبية وقام الباحثان ببناء

برنامج تعليمي لتنمية مهارات الحاسوب وقائمة ملاحظات، وقد اشارات نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 1010 على اختبار قائمة الملاحظات المدرسية لصالح المجموعة التجريبية كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس واسلوب التدريس).

-دراسة الحازمي (٢٠٠٢):-

واقع استخدام الحاسب الالي في تنمية المهارات المعرفية والابتكار للاطفال في مراكز جمعية الاطفال المعاقين: هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام الحاسب الالي في تنمية المهارات المعرفية والابتكار للاطفال في مراكز جمعية الاطفال المعاقين، والمعوقات التي تعيق استخدام الحاسب الالي في تنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات البالغ عددهم(14)، وتوصلت النتائج الى ان استجابة افراد العينة عن استخدام الحاسب الالي في تنمية المهارات المعرفية والابتكارللاطفال كانت بدرجة كبيرة اما المعوقات فتمثلت بعدم مناسبة لوحة المفاتيح للفئات الخاصة اضافة الى قلة توفر ادوات الاشارة وعدم وجود خطة لانتاج البرمجيات الحاسوبية التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة(الحازمي، ٢٠٠٢ ،١١١).

-دراسة النعيمي (٢٠١٤):-

هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب الكرتونية في تنمية المهارات الحسابية لدي طلاب التربية الخاصة بإمارة الشارقة وقداشتملت عينة الدراسة على(23) طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة تم تقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والاخري ضابطة وتم تطبيق المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج المقترح ودليل معلم واختبار المهارات الحسابية من اعداد الباحث وتم التطبيق قبليا وبعديا وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية في المهارات المستهدفة.

-دراسة عبيد (٢٠١٥):-

هدفت إلى التعرف علي أثراستخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس مادة الرياضيات علي تنمية التفكيرالإبداعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة الاسماعيلية، وقد اشتملت عينة الدراسة على (65) طالبا تم تقسيمها إلي مجموعتين متكافئتين : تجريبية وضابطة حيث درست المجموعة التجريبية (33) طالبا باستخدام استراتيجية الويب كويست بينما درست المجموعة الضابطة (32) طالبا

بالطريقة التقليدية وقد اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختباري التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي ودليل معلم ، وقد وجد الباحث وجود فرق دال ذو دلاله إحصائية لكلاالمتغيرين عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة النقبي (٢٠١٨):-

هدفت إلى التعرف على أثراستخدام استراتيجية الرحلات الافتراضية في تنمية المهارات القرائية لدي طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة، وقد اشتملت عينة الدراسةعلى(٢٥) طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة باحدي مدارس امارة الفجيرة وتم تقسيمها إلي مجموعتين أحدهما تجريبية وضابطة وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية واعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي وأشارت النتائج إلي تفوق المجموعة التجريبية.

٨.المبحث الاول:أهمية تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم:-

أ- تلعب التكنولوجيا دورالمرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب. فالتكنولوجيا تستطيع أن تغير شكل تقديم الدروس للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم والتعلم.

ب- إن وسيلة تعليمية حديثة كالكمبيوتر يكون محط أنظار الطلبة لاستخدامه في مجال التعليم واتخاذه كمرشد أومعلم إلكتروني مساعد يرشدهم ببرامجه المتنوعة ووظائفه المختلفة في مجال التعلم .

ج - الإنترنت يفتح بابا جديدا يساعد الطلبة في الفصل الواحد أن يشتركوا في أنشطة تعليمية مختلفة في مجال البحث وتبادل المعلومات من خلال هذه الأنشطة.

د- توفر التكنولوجيا مصدرا غزيرا من المعلومات التي يحتاج لها المعلم والطالب على حد سواء.

١.٨المهارات :-

تعد تلك المهارات أحد بنيان المنظومة في تنمي الكفائة الذهنية لدي الطالب وتكسبه مهارة التخيل ، والمهارات تطور الفكر وتساعد الطلاب علي أستخدام لغة الرياضيات ليصبحوا أكثر فعالية في التعامل مع المشكلات مما يحسن إتجاههم نحو هذه المادة ويعزز من شخصياتهم ، وتظهر الحاجة الملحة في هذا العصر إلي تنمية المهارات التي

ترتقي بجزء أساسي من حصيلة الطالب للتعبير عن تفكيره الحدسي وترجمته إلي رموز وأشكال تعبر عن ما يدور في ذهنه وتُظهر معرفته وتوضح تفكيره كما تطور قدراته علي حل المشكلات وعمل التخمينات (شواهين وبدندي، ٢٠١٠، ١٤٥)

٢.٨ مفهوم المهارات :-

حظي هذا المفهوم بمكانة متميزة في كتابات العديد من الباحثين التربويين في السنوات القليلة الماضية نظراً لما له من دوراً هام في فهم المعاني المقياسية وتطبيق العمليات الهندسية عليها وتوظيف هذا الفهم في إدراك الاستخدامات المختلفة للأعداد فيما يخص العناصر الكمية والتمارين والقياس بأنواعة ومن ثم ربطها بالمواقف الحياتية وهذا يسهم في وضع حلول للمشكلات الواقعية وتقدير المواقف وإصدار أحكام دقيقة (البسيوني،٢٠١٣، ١٩٢) ومن أهم تلك المهارات مهارة رسم الاشكال وتحليلها وتوظيفها.

٣.٨أهمية المهارات:

يمكن صياغتها(شواهين وبدندي ،٢٠٢٠ ، ٨٧) بشكل محددكما يلي:-

- آداه فعالة لممارسة التفكير الأستدلالي وبناء الفرضيات .
- بناء المعني للأفكار غير المحسوسة ودعم نمو المفاهيم والمهارات الهندسية .
- نمذجة العمليات الهندسية المجردة باستخدام تمييز العلاقات بين القيم العددية .
- المساعدة في تحسين الفهم المشترك للعمليات الهندسية والاستمتاع بإجرائها .

٤.٨أنواع المهارات: فيما يتناسب مع فئة أصحاب الهم (وزارة التربية والتعليم،٢٠٢٠)

١- مهارة رسم الشكل :تهدف إلى تقوية معرفة الطلاب بكيفية اتحاد الخطوط والقطع المستقيمة لتكوين الأشكال الهندسية وإنماء مكتسباتهم ومهارتهم فيما يتعلق بتكوين وبناء الأشكال باستخدام مقياس الرسم وهذا يكون عن طريق المران الذهني المنظم الذي يهدف إلى تقوية الترابط بين الجانب الذهني والعملي من خلال تفعيل العقل.

٢- مهارة تحليل الشكل :وهذا له دوراً هاما في سرد المعطيات وتعرف المطلوب وبناء العمل وعرض البرهان بما يتناسب مع طبيعة الشكل المعطي.

٣- مهارة توظيف الشكل :تتضمن إيجاد بُعد حيوي جديد في مجال دراسة الهندسة او اى تخصص آخر من خلال توظيف الشكل ببيئة الطالب بما يتناسب مع

متطلبات الحياة من حوله، وهذا هام جداً في خلع الرداء التقليدي لمادة الهندسة المتمثل في بعض القوانين والنظريات التجريدية الامر الذي يؤدي بنفور الطلاب.

٥.٨أساليب تنمية المهارات:(شطناوي، ٢٠١٤، ٦٧)

- استخدام المواد المحسوسة وغير تقليدية أثناء عملية التدريس .
- استخدام أنشطة مثيرة للطلاب وتتفق مع ميولهم مثل بعض الأنشطة الاستقصائية.
- استخدام الحكايات والقصص المصورة ذات السمة التشويقية التي تساعد على إدراك العلاقات والقياسات.
- استخدام وسائل تعليمية تتفق مع خصائص الطلاب، مع الابتعاد عن الآلات الحاسبة.
- استخدام برامج تقوية الذاكرة وممارسة التفكير الاستدلالي بشكل شبه يومي .
- استخدام الأمثلة الملموسة غير المجردة وتكوين النماذج العقلية المحسوسة.

٦.٨دور المعلم في تنمية المهارات:(شطناوي ،٢٠١٤ ، ١٠٠)

- تضيق الفجوة بين الهندسة المدرسية والهندسة الحياتية .
- انتقاء أساليب ونماذج عددية واقعية من أجل توجيه تدفق المهارات .
- ربط الأشكال الهندسية بالعناصر المحسوسة بعيداً عن التجريد .
- تزويد الطلاب بمسائل تهدف إلى استيعاب العمليات الهندسية(المعطيات، المطلوب،البرهان.)
- السماح بتمثيل المشكلة المطروحة أو الموقف بصور متعددة مع تعزيز الحوار الصفي .
- بناء مجتمع صفي يشعر فيه الطالب بحرية المشاركة بأفكاره وعرضها بدون خجل .

٧.٨التحديات التي تواجه الطالب في تنمية تلك المهارات:(شطناوي، ٢٠١٤ ، ١٠٧)

- قصور في القراءة والكتابة عند بعض الطلاب .
- قلة الحصيلة التراكمية الهندسية والخبرات السابقة عندهم .
- عدم إدراك الطالب لأهمية مادة الهندسة وتكوين ميول سلبية نحوها .
- لا يمتلك المعرفة الكافية للعمليات الأساسية .

- عدم وجود الحد الأدني من المهارات الحسابية الأساسية للغة الهندسية .
- ضعف في قدرة الذاكرة على الترتيب المتتابع والتسلسل الهندسي.

٩.المبحث الثاني: تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:-

عندما نتحدث عن ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام فأننا نتجه الى التركيز على الاعاقة والحد من القدرات رغم ان الاعاقة : حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة اواكثر من الوظائف التي تعتبر اساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات او ممارسة العلاقات الاجتماعية والنشاطات المختلفة وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية ،وهي حالة من عدم الاكتفاء الذاتي وجعل الشخص في حاجة مستمرة الى المساعدة والى التأهيل الخاص للتكيف مع اعاقته .وقد تكون الاعاقة بدنية كالشلل اوحسية مثل فقدان السمع او البصر،اوعقلية ،او قد تكون مزدوجة لاكثر من نوع.

يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة عموما بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو لمتوسط في خاصية من الخصائص، أو في جانب ما – أو أكثر -من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين.

ويقصد بالفرد ذوالاحتياج الخاص كل فرد يحتاج طوال حياته أوخلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أوالأسرية أوالوظيفية أو المهنية، ويمكنه ذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدرما يستطيع وبأقصى طاقة كمواطن،(محمد، ٢٠٠٩ ،٩).

وترى سويدان والجزار (٢٠٠٩، ٢٠) أن الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة ينتمي إلى فئة أو أكثرمن الفئات التالية:-

- ⇨ التفوق العقلي والموهبة الإبداعية
- ⇨ الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة
- ⇨ الإعاقة السمعية - الكلامية – واللغوية بمستوياتها المختلفة
- ⇨ الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة
- ⇨ الإعاقة البدنية – والصحية الخاصة
- ⇨ التأخر الدراسي – وبطء التعلم
- ⇨ صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية

- ⇨ الاضطرابات السلوكية والانفعالية
- ⇨ الإعاقة الاجتماعية
- ⇨ الأوتيسية(الاجترارية أو التوحدية) وتركيزنا على المعاقين عموما كي نمكن لهم في مجتمعاتهم فلابد من الحديث عن تأهيلهم ورعايتهم ودمجهم دون اقصاء او تغافل لانهم قوى ناتجة وفاعلة.

وقد بلغت نسبة المعاقين بالعالم10% مايقارب من 600 مليون معاق ،و8% منهم في الدول النامية ،وقد اقرت وثائق الامم المتحدة بأن عدد المعاقين بصفة عامة في كل مجتمع يتراوح(١٠-١٥%) من مجموع السكان ،ويتوقع الخبراء ان تزداد مشكلاتهم كل سنة وذلك راجع الى زيادة أعدادهم والتي بدورها ترجع الى تعدد الاسباب المؤدية للاعاقة والتي تتمثل في الاسباب الوراثية والبيئية وتعددعواملها(القريطي ،١٩٩٦ ، ٢٣).

١.٩ مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:-

لقد تطورت المسميات التي أطلقت على هذه الفئة، حيث أطلق عليها أسماء عديدة، منها فئة :المقعدين، والمعاقين، والعجزة، وذوي العاهات، مثل :الأعمى، والأعرج، والكسيح،والأطرش، والأخرس، والمجنون، وأصحاب العاهات، والعاجزين، وكل هذه المسميات منطلقة من مبدأ العجز، أي تنظر إلى الفرد ذي الاحتياجات الخاصة من جوانب ضعفه وقصوره فقط وتهمل جوانب قوته، ثم ظهرمصطلح الفئات الخاصة أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو مصطلح أكثر قبولًا لما يحمل في طياته مراعاة للجوانب الإنسانية والنفسية، وينظر لهم من جميع الجوانب، ويستغل نقاط قوتهم للتغلب على نقاط ضعفهم. يعرف الشخص ذو الاحتياجات الخاصة بأنه هو كل فرد لديه قصورفي القيام بدوره ومهامه بالنسبة لنظرائه من نفس السن والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والطبية، تلك الأدوار والمهام قد تكون في مجال التعليم أو اللعب أو التكوين المهني أو العلمي أو العلاقات العائلية وغيرها.

٢.٩ وينتمي الفرد ذوي الحاجات الخاصة إلى فئة أو أكثر من الفئات التالية:

- الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة.
- لإعاقة السمعية أو الكلامية أو اللغوية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة البدنية والحالات الصحية الخاصة.

- التأخر الدراسي وبطء التعلم.
- صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.
- الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
- الإعاقة الاجتماعية وتحت الثقافية.
- التوحد.

٣.٩أهمية الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة :-

تأتي أهمية اهتمام الدولة والمجتمع المدني بذوي الاحتياجات الخاصة مطلب أنساني وديني، وما يؤكد ذلك ما ورد عن لفت الانتباه لجانب من جوانب الدين الإسلامي، فقد وصف الله تعالى رسالة خاتم أنبيائه بقوله(وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، فكان صل الله عليه وسلم رحمة للضعفاء والمحتاجين.

كما كان رحمة للأقوياء الأسوياء الأصحاء، ورحمة لذوي الاحتياجات الخاصة فها هو يجيب دعوة عتبان بن مالك الأنصاري – رضي الله عنه - وكان ضرير البصروالذي دعاه ليصلي في بيته، ليتخذه مصلّى يصلي فيه، فتعنى السير إلى أطراف المدينة صل الله عليه وسلم تتطيبا لخاطره، وتقديرا لحاجته، ومراعاة لظرفه!

قال عتبان :وددتُ يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى.فوعده صلى الله عليه وسلم بزيارة وصلاة في بيته!

قال عتبان :فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار، فاستأذن رسول الله صل الله عليه وسلم فأذنتُ له، فلم يجلس حتى دخل البيت، ثم قال" :أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ"، فأشرتُ له إلى ناحية من البيت، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكبر فقمنا، فصفنا، فصلى ركعتين، ثم سلم .رواه البخاري ومسلم.

إن في قصة عبد الله بن أم مكتوم– رضي الله عنه - مع الرسول - صل الله عليه وسلم-شاهداً يعطي صورة عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة لمسة جمالية فريدة ، فقد جاء الرجل الأعمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأله ، وكان النبي في ذلك الوقت مشغولا بالدعوة إلى الإسلام ، فلم يلتفت إليه ، وتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ،

ورغم أنه أعمى لم يرى وجه النبي صلى الله عليه وسلم وملامحه تلك اللحظة إلا أن الله عاتب نبيه صل الله عليه وسلم في قوله: (عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَن جَاءهُ ألأَ عمَى* وَمَا يُدريك لَعَلَّهُ يَزَّكَّى*أو يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِ كرَى)سورة عبس(١-٥).

ففي هذه القصة،نرى علّة المعاتبة؛ لكونه صلى الله عليه وسلم انشغل بدعوة الوجهاء عن قضاء حاجة هذا الكفيف، وكان الأولى أن تُقضى حاجته، وتقدم على حاجات من سواه من الناس.

٤.٩الاهتمام الدولي بذوي الاحتياجات الخاصة :-

في عام ١٩٧١ اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة" الإعلان الخاص بحقوق المتخلفين عقليا"، ودعت من خلاله إلى العمل، على الصعيدين القومي والدولي، إلى حماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي عام ١٩٨١ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ميثاق الحقوق الإنسانية لمن يعانون من إعاقات والذي يقضى بأن "لهم الحق في المشاركة والمساواة في المعاملة " ويعتبر هذا الميثاق اعترافا عالميا بحق المعاقين في المشاركة الكاملة في كافة أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه، مع اعتبار الفترة(من عام ١٩٨٣ إلى ١٩٩٢) هو عقد الأمم المتحدة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي ديسمبر ١٩٩١، أعلنت الأمم المتحدة" مبادئ حماية الأشخاص المصابين بمرض عقلي وتحسين العناية بالصحة العقلية "وطالبت فيه بمعاملة جميع الأشخاص المصابين بمرض عقلي معاملة إنسانية مع احترام ما للإنسان من كرامة أصيلة. كما كان صدور القواعد الأساسية لحقوق الأشخاص المعاقين من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1993 تأكيداً على ضرورة إتاحة فرص التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي.

وفي فبراير عام ١٩٩٦ نشرت منظمة اليونسكو وثيقة بعنوان" التشريعات المتصلة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، أبرزت فيهاجهود ٥٢ دولة بشأن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ المعاقين في التعليم النظامي، وقد حددت الوثيقة

طبيعة التشريع الذي أصدرته الدولة، والجهة المسئولة عن التنفيذ، وأسلوب التقييم لمن يعانون من إعاقات، والمرحلة السنية التي يشملها التشريع، وأسلوب الدمج من كونه كليا أو جزئياء بالإضافة إلى مصادر التمويل لتنفيذ السياسة، وتعديل المناهج والتأهيل المهني، ومسئولية إعداد معلم التربية الخاصة.

ويحتفل العالم في الثالث من ديسمبر أول من كل عام باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، ويهدف اليوم الذي بدأت الأمم المتحدة الاحتفال به عام ١٩٩٣ ، إلى تعزيزفهم القضايا ذات العلاقة بالإعاقة وتحريك الدعم لحصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم في كافة أنحاء العالم.

وقد تعددت المؤتمرات العالمية والإقليمية التي ركزت على حقوق المعاقين في التعليم،ومنها مؤتمر سيريلانكا عام ١٩٩٤ ، ومنتدى داكارعام ٢٠٠٠ ، ومؤتمر اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية الخاصة (بيروت،٧،مايو ، ٢٠٠١) حول إدماج ذوي الاحتياجات من التلاميذ في التعليم النظامي.

والذي أقر وثيقة مؤتمر اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية حول" إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ المعاقين في التعليم النظامي"، وترى هذه الوثيقة أن مفهوم الدمج أو التضمين أو الاحتواء هو وسيلة لتحقيق غايات تعيد للمدرسة وظيفتها الاجتماعية، وتؤكد مبدأ التنوع والاستجابة لاحتياجات المجتمع، كما تؤدي إلى تحسين التعليم المدرسي وإلى التوسع في نطاق التحاق المتعلمين وزيادة مشاركتهم، والإقلال من فرص استبعاد أي طفل من دخول المدرسة العادية.

وقد نص مشروع العقد العربي للمعوقين(٢٠٠٤)في محاوره على " العمل على حصول الطفل المعوق على كافة الحقوق والخدمات بالتساوي مع أقرانه من الأطفال وإزالة جميع العقبات التي تحول دون تنفيذ ذلك" وفي مجال التعليم نص مشروع العقد على" ضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم لجميع الأشخاص المعوقين منذ الطفولة المبكرة ضمن جميع المؤسسات التربوية والتعليمية في صفوفها النظامية، وفى مؤسسات خاصة في حالة عدم قدرتهم على الاندماج أو التحصيل المناسب.

١٠.المبحث الثالث رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة :-

من الاتجاهات الحديثة العالمية في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مايلي :(زاهر ٢٠٠٨ ، ٥)

١- الاتجاه إلى عدم النظر للإعاقة أو الاحتياج الخاص بوصفه مرض عضال لا شفاء منه،واعتباره حالة مؤقتة يمر بها الفرد خلال مرحلة من مراحل حياته وقد يتغلب عليها تماما.

٢- التأكيد على ضرورة الاكتشاف المبكر وتقديم كافة أشكال الرعاية مبكراً كلما أمكن ذلك.

٣- الاهتمام الكبير برعاية الحالات الطفيفة من الاحتياجات الخاصة والإعاقات.

٤- ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة التي تقدم الرعاية والتأهيل والتدريب.

٥- ضرورة إشراك الوالدين في برامج الرعاية كعنصر ساسي لنجاحها.

٦- زيادة الاعتماد على الجهود التطوعية والاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة دمجا كاملاً في مختلف مراحل تعليمهم.

١.١٠الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة:-

تكمن القضية الأساسية في توفير الوضع التربوي المناسب من خلال ملائمة هذا الوضع لقدراتهم وحاجاتهم الخاصة مع تكامله قدر الإمكان مع نظام التعليم العادي، يقوم على مجموعة من المبادئ وهي:- (Cohen, N.D : 4)

- من حق كل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على رعاية خاصة.
- أن التسهيلات المقدمة لكل طفل لابد أن تلبي احتياجات النمو لديه.
- يجب أن يعتمد برنامج الرعاية التربوية على تدعيم مهارات الطفل الوظيفية وتحديد احتياجاته.
- يجب تجنيب تصنيف الطفل كلما أمكن.

ولذلك تتطلب رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحسين الأساليب التربوية لهم توفيرالعديد من الأمور، أهمها:

يري (حنفي، ٢٠٠٨، ٢٤٥) أنه لابد من توفير مستلزمات مكانية وتجهيزية وذلك من خلال توفير بيئة مدرسية بلا عوائق ذات مستلزمات تسهم في الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه المستلزمات :

- الأثاث /تجهيز الفصول بأدراج ومقاعد فردية تنظم بشكل يسهل عملية التواصل مع المعلم.
- الأرضيات /يجب استخدام مواد غير قابلة للانزلاق في الأرضيات.

- الشبابيك /يفضل أن تكون فتحات الشبابيك علوية لتسهم في إسقاط الضوء على المعلم.
- أماكن اللعب /توفير ملاعب تتيح الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية وغير الأكاديمية.
- إشارات التنبيه /يجب استحداث إشارات ضوئية أو سمعية حسب نوع الإعاقة في الفصول أو في فناء المدرسة.
- غرفة المصادر/بحيث يشرف عليها متخصص في التربية الخاصة وتكون مجهزة بالوسائل والأدوات (مرايا، بطاقات تعليمية، اختبارات نفسية، أجهزة نطق، وغيرها)
- المكتبة/ يجب تجهيزها بالأجهزة السمعية والبصرية المشجعة على التعلم مثل الوسائل التكنولوجية والكتب المصورة وغيرها

٢.١٠ وفي إطار اهتمام جمعية الرعاية المتكاملة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، قامت الجمعية بتقديم العديد من الخدمات ويأتي في مقدمتها:-

أولا :مركز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانيا :تطوير مدارس التربية الفكرية.

ثالثا :مشروع دمج المكفوفين وضعاف البصر وذوي الإعاقة.

رابعا:المجلس القومي للأمومة والطفولة يأتي اهتمام المجلس المجلس القومي للأمومة والطفولة بهدف:-

- الحد من الأسباب الاجتماعية والصحية والبيئية التي تؤدى إلى الإعاقة بين الأطفال .

- الارتقاء بطرق ووسائل مقاومة الأمراض التي تسبب الإعاقة وكذلك الاكتشاف المبكر للإعاقة للحد من تأثيرها على نمو الطفل.

- التنسيق بين خدمات التأهيل لوصول الخدمات إلى أوسع قطاع من الأطفال المحتاجين لها.

٣.١٠برامج ومشروعات المجلس لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

البرنامج الأول :برنامج الوقاية والاكتشاف المبكر.

البرنامج الثاني :برنامج التأهيل المجتمعي.

البرنامج الثالث :برنامج التطوير والدعم المؤسسي للمنظمات والوحدات التي تعمل في مجال الإعاقة.

البرنامج الرابع :برنامج الإعلام المستمر لتعميق المشاركة القومية والمسئولية الاجتماعية في التصدي لمشاكل الإعاقة.

البرنامج الخامس:البرنامج القومي لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى المحافظات.

البرنامج السادس :برنامج تعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة تربوياء ويندرج تحت هذا البرنامج المشاريع التالية.

البرنامج السابع :البرنامج القومي لتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

البرنامج الثامن :برنامج إنشاء مراكز بحوث الإعاقة.

البرنامج التاسع :برنامج تشريعات الإعاقة

٤.١٠مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، أوالوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة،

والتي تعرف بأنها أي مادة أو قطعة أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقًا للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية أوالوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة). ويكاد يجمع المتخصصون في هذا المجال على هذا التعريف الذي يشير إلى أن مسمى الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي لاحتياجات الخاصة يشير(أنها كل أداة أووسيلة معقدة أم غيرمعقدة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) ومن هذه الوسائل :أجهزة الكمبيوترالشخصية والبرامج الخاصة، والوسائل المعززة للتواصل، والوسائل المعينة على التحكم في البيئة المحيطة، والآلات الحاسبة،وأجهزة التسجيل، والنظارات المكبرة، والكتب المسجلة على شرائط كاسيت، وغيرها من الوسائل المخصصة لهم.

٥.١٠استخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة:-

للتعليم دور أساسي في تهيئة بيئة التعليم ومن بينها توفير المعلومات بطريقة سهلة وميسرة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل الفروق الفردية بينهم وطبيعة إعاقتهم، لذلك فنحن بحاجة إلى تكنولوجيات وأدوات تساعد المعاقين على التفاعل مع هذه الأدوات والتكنولوجيات التي تناسب طبيعة إعاقتهم لكي يكتسب كل معاق المعلومات التي يستطيع أن يتكيف بها مع المجتمع المحيط.

تساهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها :فتساعد تكنولوجيا التعليم في تكوين اتجاهات موجبة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل:(اتباع النظام والتعاون)مما يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي.

إكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع المحيط بهم :يتطلب تعلم المهارة واكتسابها مشاهدة نموذج للأداء، وممارسة هذا الأداء، وكلا الأمرين يتطلب الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم.

تقدم وسائل تكنولوجيا التعليم تغذية راجعة فورية ولاسيمابرمجيات الكمبيوترالتي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من معرفة خطأ أو صواب استجابتهم بشكل فوري، وتعزيز استجاباتهم والذي يؤدي بدوره إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد عملية التعلم.

إمكانية تكرار الخبرات :من خلال إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام البرمجيات المختلفة وجعل الاحتكاك بينهم وبين ما يتعلمونه احتكاكًا مباشر فعلاً، والتي تعد مطلبًا تربويًا تفرضه طبيعة الإعاقة.

تقليل الاعتماد على الآخرين، مع جعل هؤلاء الأطفال مندمجين مع مجتمعهم والتواصل معه من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهاراتهم الحياتية.

ومع تعاظم ثورة المعلومات والانتشار الكبيرفي استخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات أصبح من لضروري الاستفادة من هذه المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من مميزات عديدة.

هذا وقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم بصفة عامة ومجال تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة خاصة، ولقد تأثرت عناصرمنظومة التعليم على اختلاف مستوياتها بهذه المستحدثات فتغير دور معلم (Teacher) ذوى الاحتياجات الخاصة بصورة واضحة وأصبحت غير كلم معلم مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة مسهل(facilitator) لوصف مهام المعلم علي أساس انه الذي يسهل عملية التعلم للتلاميذ المعاقين فهو يصمم بيئة التعلم(Learning environment) ويشخص مستويات تلاميذه ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ، ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى

تتحقق الأهداف كما تغير دور الطالب المعاق نتيجة لظهور المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في مجال التعليم فلم يعد متلقيا سلبيا بل استلزم

ذلك أن يكون نشطا أثناء موقف التعلم ، يتعامل مع المواد التعليمية المطبوعة وغيرالمطبوعة ويتفاعل معها حيث تمركزت الممارسات التعليمية حول فردية المواقف التعليمية وزادت درجة الحرية المعطاة للطلاب المعاقين في مواقف التعلم مع زيادة الخيارات والبدائل التعليمية المتاحة أمامهم.

٦.١٠اختيار التكنولوجيا والتطبيقات المناسبة لتطوير المهارات-:

بعد التطورالسريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح الان الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التعلم والتواصل من خلال تطبيقات الكمبيوتر والجوال التي استحدثتها من خلال الشركات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات أو الشركات العملاقة مثل شركة أبل من خلال نظامها : (Windows LUMIA) وشركة مايكروسوفت (Android) وشركة جوجل(IOS) حيث قامت آبل مؤخراً، بإطلاق 3 ورش توعوية، متخصصة لتسليط الضوء على قدرة أجهزتها الذكية في الوقوف جنبا إلى جنب، ذوي الاحتياجات الخاصة .تناولت الورشات المواضيع التالية :اكتشف سُبل التواصل : خصائص الرؤية في أجهزة (iPhone) و (iPad).

وتتناول هذه الورشة التقنيات التي تساهم في مساعدة الأشخاص المكفوفين أو يعانون من ضعف الرؤية أما اكتشاف سُبل التواصل :خصائص حاسة السمع في أجهزة،(iPhone) و (iPad).

فيتناول التقنيات التي تساهم بمساعدة الأشخاص ممن فقدوا حاسة السمع أو لديهم صعوبة في السمع، وأخيراً اكتشف سُبل التواصل :المهارات الحركية في أجهزة الاتصال، تسلط هذه الورشة الضوء على ما تتمتع به الأجهزة التي تعمل على نظام(iOS) من إمكانية الوصول بسهولة إلى ميزة(النقر المتعدد) للأشخاص الذين يعانون صعوبة بالحركة.

٧.١٠توجيهات لاختيارأحسن تكنولوجيا للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

لأختيار أفضل أنماط التكنولوجيا لذوي الاحتياجات الخاصة هناك عددا من التوجيهات نذكر منها:

- نحدد نوع صعوبة الطالب ودرجتها.
- نتعرف على مراكز القوى لدى الطالب المعاق.

- ندخل الطالب في عملية اختيار التكنولوجيا المعينة.
- نقلل أنواع التكنولوجيا التي يمكن لها أن تساعد الطلاب، وذلك اعتمادا على مناطق القوى لدى الطالب.
- فحص الأماكن المحددة التي يمكن أن تستخدم فيها التكنولوجيا.
- الأخذ في الاعتبار قابلية الوسيلة التكنولوجية للنقل وذلك عند اختيارها.
- اختيار أنواع التكنولوجيا التي تعمل مع بعضها مثل :اختيار برنامج التنبؤ بالكلمات المنسجم مع البرنامج المستخدم.
- اختيار أنواع التكنولوجيا السهلة التعلم والإدارة.
- تختار المنتجات التي تعرض دعم فني متطور ونشط.

٨.١٠تكنولوجيا التعليم وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة:

ازدادت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العقود الأخيرة، وأصبحت تلعب الدور الرئيس في عملية تدريس كل التلاميذ سواء أكانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم غيرهم من التلاميذ العاديين، حيث تساعد الوسائل التلاميذ على التغلب على كثير من العقبات، كما أنها تيسر عملية تواصلهم الاجتماعي وترفع من مقدرتهم على استيعاب وتطبيق مهارات الحياة اليومية.

٩.١٠ويمكن تلخيص أوجه الإفادة من تكنولوجيا تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة كما اشارالها في النقاط التالية:

تساهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، فتقدم وسائل تكنولوجيا التعليم مثيرات متعددة للمتعلمين، وكلما استخدمت وسائل متعددة ومتنوعة أمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم ونمط تعلمهم على التعلم بشكل أفضل.

١٠.١٠تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:-

تعرف تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء

خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية وهناك عديد من المفاهيم والمصطلحات التي تشتق من مفهوم تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن تلك

١١.١٠ متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا التعليم:-

ان مطالب المعاقين من تكنولوجيا التعليم متعددة لكن يمكن تصنيفها كالاتي:(برادلي،2000)

الدراسة والتحليل: يجب قبل اتخاذ قرار بخصوص تكنولوجيا تعليم المعاق اجراء دراسات تهدف لتحليل مشكلاتهم وتحليل خصائص كل فئة وتحليل الموارد والمعوقات البيئية.

التصميم والتطور: ليس مقبولا ان يفرض على المعاق استخدام مصادر تعلم جاهزة معدة لطلاب عاديين هم بحاجة لانشاء مركز تكنولوجي تعليمي متخصص وتوفير البيئات والاماكن التعليمية الخاصة المناسبة:من مباني ومراكز مصادرالتعلم ومكتبات خاصة بهم.

الاقتناء والتزويد: العمل على توفير مصادرالتعلم المتعددة والمختلفة مع التحديث المستمر،وتوفير موارد مؤهلة للتعامل مع تلك المصادر.

المتابعة والتقويم: انشاء ادارة متخصصة للمتابعة والتقويم مهمتها تقويم المصادرالبشرية ،وغيرالبشرية، وتوظيف ومتابعة المصادرواستخدامها من قبل الكوادر المعلمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

التدريب: يعد التدريب ركنا اساسيا لنجاح البرامج كتدريب معلمي المعاق وتدريب اخصائي التكنولوجيا وتدريب اولياء امور ذوي الاعاقة.

الاعداد الاكاديمي لمعلمي ذوي الاحتياجات : كالتوعية والاعلام وهي متطلب اساسي لزيادة وعي المعلمين واولياء امورالمعاق بتلك الفئة: اقامة محاضرات ،ندوات ،مؤتمرات، ورشات عمل،وانشاء قناة تلفزيونية للمعاقين.

النشر والتوظيف والتبني: يجب الا تقف تكنولوجيا التعليم عند حد التصميم والتطوير بل يجب نشرها وتوظيفها وتبنيها من قبل مؤسسات تعليمية للمعاق.

١٢.١٠ معوقات استخدام التكنولوجيا:

هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الامثل للوسائل التكنولوجية للمعاق لعل ابرزها:سرعة تطويرالبرامج ممايجعل المعاقين بعيدين لوقت طويل من اللحاق والاستفادة من التطورات:ارتفاع تكاليف الاجهزة والادوات التكنولوجية المهيأة لمتطلبات نوع الاعاقة.

١٠.١٣ معوقات استخدام التكنولوجيا التعليمية للمعاق:-

أولا:المعوقات دون الاستخدام الامثل للوسائل التي تتعلق بالمعلم:-

- عدم توافردورات تدريبية اثناء الخدمة في مجال استخدام التكتولوجيا في التعليم.
- عدم التأهيل بشكل كاف خلال الدراسة وفترة الاعداد.
- اعتقاد المعلمين ان توظيف التكنولوجيا يحتاج لمجهود مضاعف.
- ضعف المام المعلمين بقواعد استخدام الوسائل التعليمية وبالتالي يقلل من استخدامها.

ثانيا:المعوقات التي تحول دون الاستخدام الامثل التي تتعلق بالمعاقين:

- سوء استخدام التلاميذ للاجهزة .
- وجود مشكلات حسية او بدنية لدى التلاميذ والتي تحد قدرتهم على الاستخدام.
- عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التكنولوجية ؛ويجب البحث عن اسباب عزوفهم .
- يواجه بعض التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام التكنولوجيا بسبب القصورالادراكي العقلي اوالحسى.
- ولتمكين هذه الفئة التكنولوجيا وتأكيدا لحقهم في التعليم رأينا ان نخصص بعض الفقرات لمفهوم الدمج وخاصة الدمج التعليمي.

١١.النتائـــج :-

- توجد برامج متعددة متوافقة مع الحاسب الآلي بمكوناته الأساسية مثل برنامج الهال العربي من إنتاج شركة الناطق للتكنولوجيا و شركة الدولفين البريطانية إحدى برامج قراءة الشاشة سواء باستخدام ألية نطق النص أو تحويله إلى برايل مقروء على سطر إلكترونى.
- كفاءات في استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تشتمل على إكسابهم مهارات استخدام الحاسوب وأجهزة الاتصال عن بعد وبرامج السوفت وير المعدلة لتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على توفير تقنيات تكنولوجيا التعليم الخاصة بذوي الإعاقة في جميع مدارس.

- تقوم معظم الاجهزة و المعدات او البرمجيات من هذه التكنولوجيا بدعم عملية تعلم هؤلاء المتعلمين على اختلاف أنواع
- اعاقاتهم من خلال توفير بيئة تعلم يتوفر فيها ما يسد العجز او الاعاقة الموجودة لديهم من اجل توفير فرص تعلم لهم مساوية لفرص التعلم المتوفرة لأقرانهم الاصحاء.

١٢. التوصيات:-

- ⇨ رعاية واكتشاف الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعداتهم في تطويرمهاراتهم والاستفادة من طاقاتهم الايجابية نحو التميز.
- ⇨ حل مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة في الدول النامية خاصة والدول العربية عامة برعاية الدولة لبناء(نظام الالكتروني) شامل يتم تسجيل جميع بيانات ذوي الاحتياجات الخاصة حتى تستطيع الدولة تحصر عددهم وتحدد البرامج والخدمات التي يمكن تقديمها لهم والدعم لهم ويكون هناك ملف يتم تسجيل كل ما يخص كل فرد والانشطة وجميع الخدمات من مؤسسات الدولة المختلفة.
- ⇨ عمل مراكز لتدريب وتطوير مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة لتأهيلهم وتساعدهم في الحصول على فرصة عمل في كل جامعة وفي كل مجلس من مجالس المدن في كل مركز.
- ⇨ حتى يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة في القري ومشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في البرلمان و المجالس المحلية لتقديم الخدمات والمطالبة بحقوقهم بشكل قانونى.
- ⇨ وضع برامج تطويريه لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة و تولي ادارة الاشراف على تنفيذ مشاريعهم بالاشتراك مع الاصحاء منهم حتى يتم تحديث وتطوير النظام بما يتوافق مع احتياجاتهم من خدمات و يجب على الدولة توفيركل الوسائل المساعدة لهم والدعم المعنوي والمادي.

١٣. المراجع العربية:-

- القران الكريم – الجزء الثلاثون – سورة عبس – الآيات من1 -٥.
- السنة النبوية – الدرر السنية – الراوي: أنس ابن مالك،- الحديث رقم،145337.

- البسيوني، محمد سويلم، تفريد تعليم الرياضيات – استراتيجيات ودراسات، القاهرة دارالفكرالعربي،2013م.
- الحازمي،واقع استخدام الحاسب الالي في تنمية المهارات المعرفية والابتكار للاطفال في مراكز جمعية الاطفال المعاقين،٢٠٠٢م.
- النعيمي ، فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب الكرتونية في تنمية المهارات الحسابية لدي طلاب التربية الخاصة بإمارة الشارقة ،2014م.
- النقبي،أثراستخدام استراتيجية الرحلات الافتراضية في تنمية المهارات القرائية لدي طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة،2018 م.
- زينب محمد أمين ،تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ط ،2،المنيا: دارالتيسير للطباعة والنشر، 2008 م.
- عبيد، حمدان، أثراستخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس مادة ،الرياضيات على تنمية التفكيرالإبداعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الاعدادية،بمحافظة الإسماعيلية .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس،2015م.
- عثمان عرفات حسن مصطفى،المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،المجلد الرابع ، العدد، 14، نوفمبر،٢٠٢٠م.
- شطناوي ، فاضل سلامة ، أسس الرياضيات والمفاهيم الهندسية الأساسية ،عمان دارالمسيرة،2014م.
- شواهين ، خير سليمان ، بدندي ، تغريد صالح ، الرياضيات المدرسية ،وتطبيقاتها العلمية،عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع،2010م.
- مصطفى القمش وفؤاد الجوالدة، أثراستخدام برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب لدى الاطفال المعاقين عقليا،٢٠١٢م.
– Wu, Rayner , Kraniak ,L Cronk,& Cruise.2007

المواقع الالكترونية:-

- http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=371&SubModel=143&ID=66
- http://www.cairo.gov.eg/information/elmosneenwazweel7tygat/Lists/List/AllItems.aspxhttp://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=1807&idto=1808&bk_no=53&ID=274
- https://bit.ly/2rpzRPF
- https://www.dorar.net/h/4bdd44760915685fa0cdf4ce8c6b7701
- http://www.emro.who.int/ar/health-topics/disabilities/index.html
- http://cairo.gov.eg/ar/Imp%20Information/Elderly_people_and_disabilities/Pages/ra3yt_zoy_el7tyagat_details.aspx?ID=10
- https://mawdoo3.com/بحث_عن_ذوي_الاحتياجات_الخاصة
- https://mawdoo3.com/معلومات_عن_ذوي_الاحتياجات_الخاصة
- https://www.thaqfya.com/people-special-needs/
- https://diae.net/55862/